العميد احمد علي عبدالله صالح:

لا اعتراض على الهيكلة والوطن أكبر من الجميع

قوات الحرس الجمهوري سجلت أروع البطولات في مواجهة الارهاب

نحن حماة الشرعية الدستورية وتحت إمرة رئيس الجمهورية

شهداء الحرس أبروا بالقسم وضحوا بأرواحهم من أجل قضية عادلة

قوات الحرس الجمهوري لم تبن على أساس عنصري أو مناطقي أو أسري

مقاتلو الحرس حافظوا على مقومات الدولة ودافعوا عن الشرعية

أشاد العميد الركن أحمد علي عبد الله صالح قائد الحرس الجمهوري بالمواقف الوطنية والبطولية للحرس الجمهوري في أداء الواجب وصيانة مقدسات الوطن وسيادته واستقلاله، وفي مواجهة الإرهابيين والتصدي لجرائمهم والخارجين على القانون والانقلابيين الذين خرجوا على الشرعية الدستورية والثوابت الوطنية.

وأكّد قائد الحرس الجمهوري في اللقاء التشاوري السنوي السبت أن مقاتلي الحرس الجمهوري يؤدون واجبهم في التصدي للإرهابيين وفي الدفاع عن الشرعية الدستورية وعن أمن واستقرار ووحدة الوطن، عاقدين العزم على مواصلة أداء دورهم البطولي مهما كانت التضحيات وفي كل الظروف وفي كل الأحوال..وقال إن ما نفخر به، أن بناء وحدات الحرس الجمهوري لم يكن مناطقياً أو عنصرياً أو فئوياً أو أسرياً، كما يروّج له البعض ممن يسكن الحقد قلوبهم، ضد قواتنا المسلّحة وضد الحرس الجمهوري بشكل خاص.

ولفت قائد الحرس الجمهوري إلى أنه لا اعتراض على الهيكلة مادامت في مصلحة الوطن، لأن الوطن أكبر من الجميع ونحن جزء من القوات المسلحة وتحت إمرة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة..فإلى نص كلمة قائد الحرس الجمهوري:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

إخواني وزملائي، قادة وضباط وحدات الحرس الجمهوري.. أحييكم بتحيّة الفداء والتضحية والعطاء وأحيي فيكم الروح الوطنية الوثابة والهمة العالية والإرادة القوية.. مسجلاً اعتزازي واعتزاز الجميع بجهودكم الكبيرة والصادقة التي بذلتموها من أجل بناء وتطوير وحدات الحرس الجمهوري.. يسعدني أن ألتقي معكم في هذا الاجتماع لبحث سبل تطوير الأداء ومواصلة مسيرة البناء والتحديث لصنف هام من صنوف القوات المسلحة.

وهي مناسبة نزفُّ فيها أزكى التحيات وأسمى آيات التقدير والإجلال والإكبار لكل قادة وضباط وصف ضباط وجنود وحدات الحرس الجمهوري، أينما كانوا في كل مواقع الشرف والبطولة، على امتداد الجمهورية اليمنية، الذين سجّلوا أروع المواقف الوطنية والبطولية في أداء الواجب وصيانة مقدسات الوطن وسيادته واستقلاله، وفي مواجهة الإرهابيين والتصدي لجرائمهم وللخارجين عن القانون .

والانقلابيين الذين خرجوا عن الشرعية الدستورية والثوابت الوطنية، وأشعلوا الفتن وأشاعوا الخوف في كل ربوع الوطن، وقطعوا الطرق العامة ودمّروا خطوط وأبراج نقل الكهرباء وفجّروا أنابيب النفط والغاز واحتلوا المدارس والجامعات وحوّلوها إلى ثكنات عسكرية واعتدوا على معسكرات الحرس الجمهوري بهدف خلخلة تماسك وصلابة هذه الوحدات القوية البطلة الشجاعة، وإضعاف معنويات مقاتليها الأبطال، الذين ثبتوا ثبوت الجبال وقاتلوا ببسالة بمعنويات عالية وبحماس منقطع النظير، وقدّموا التضحيات الجسيمة؛ لأنهم يقاتلون من أجل قضية عادلة، وفاءً بالقسم الذي عاهدوا الله والوطن والشعب أن يـؤدوا واجبهم الديني بكل إخلاص وتفانٍ، مقدمين أرواحهم ودماءهم رخيصة من أجل المبادئ والقيم الوطنية التي ضحى من أجلها أجدادهم وآباؤهم وإخوانهم.. وسطر أبطال الحرس الجمهوري أنصع وأروع ملاحم البطولة وهم يتصدون ويردعون كل الخارجين عن الدستور والقانون؛ لأن مقاتلي الحرس الجمهوري الشجعان، كانوا يقاتلون دفاعاً عن الشرعية الدستورية، وقدّموا قوافل من الشهداء الأبـرار والجرحى؛ من أجل الحفاظ عليها وعلى مقومات الدولة، وإفشال المخططات الانقلابية الغادرة..مازال مقاتلو الحرس الجمهوري يؤدون اليوم واجبهم في التصدي للإرهابيين وفي الدفاع عن الشرعية الدستورية وعن أمن واستقرار ووحدة الوطن، عاقدين العزم على مواصلة أداء دورهم البطولي مهما كانت التضحيات وفي كل الظروف وفي كل الأحوال..

الإخوة القادة الإخوة الضباط :

إن الأداء القتالي المتميز لوحدات الحرس الجمهوري لم يأتِ من فراغ.. فلقد جاء نتيجة إيمان كل المقاتلين وقناعتهم بالواجب الذي يقومون به؛ ونتيجة أيضاً للجهود الجبّارة التي بُذلت في إنشاء وإعداد هذه التشكيلة المختلفة والمتخصصة في الحرس الجمهوري، على أسس علمية حديثة ومتطورة ومواكبة لمعطيات العصر الحديث في جوانب الإعداد والتأهيل والتدريب والتنظيم والتسليح المتطور والحديث، بخبرات يمنية كفؤة، من خيرة القادة والضباط والصف والجنود الذين قدموا كل جهودهم ومعارفهم وعملوا ليلاً ونهاراً إلى جانب الاستعانة بخبرات متخصصين من الدول الشقيقة، من مصر والأردن والعراق ومن بعض الدول الصديقة، وكلهم أسهموا معنا في بناء وإعداد وحدات الحرس الجمهوري بناءً علمياً وعسكرياً حديثاً ومتطوراً، وصار لدينا وحدات مقاتلة تتمتع بمستوى عال من التدريب والتأهيل والقدرة القتالية العالية.. قادرة على أداء واجباتها في كل الظروف والأحوال، وأصبحت تضاهي مثيلاتها في الجيوش المتقدمة.

إن ما نفخر به، أن بناء وحدات الحرس الجمهوري لم يكن مناطقياً أو عنصرياً أو فئوياً أو أسرياً، كما يروّجه البعض ممن يسكن الحقد قلوبهم، ضد قواتنا المسلحة وضد الحرس الجمهوري بشكل خاص..

وأثبت الحرس الجمهوري أنه من الوطن وللوطن، وشكل أنموذجاً متفرداً وأصبح قوة ضاربة بيد الشعب توجهه الدولة بحسب ما تقتضيه مصلحة الوطن.

كما أن الحرس الجمهوري أصبح مفخرة لكل اليمنيين، ولاؤه لله وللوطن ولم يكن مليشيات أو مجاميع مجندة لقوى سياسية معينة تعمل لخراب اليمن وتمزيقه..

الإخوة القادة والضباط:

الحديث يطول عما تم إنجازه في وحدات الحرس الجمهوري سواءً في إنشاء قاعدة تدريبية متطورة أو في اتباع أساليب التخطيط والتنظيم العملية والعلمية أو في مجال الخدمات المختلفة، أو في إنشاء المعسكرات النموذجية أو المستشفيات الحديثة..

أود أن أتحدث عن الهيكلة.. على صعيد الهيكلة، لا اعتراض عليها مادامت في مصلحة الوطن؛ لأن الوطن أكبر من الجميع ونحن جزء من القوات المسلحة وتحت امرة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. وشأننا شأن أي تشكيل أو صنف في القوات المسلحة، والمهم أن نحافظ على قوة وتماسك قواتنا المسلحة والأمن لتحافظ على سيادة الوطن واستقلاله وسلامة أراضيه وتحرس مكتسباته والمنجزات التي تحققت بجهود وعرق كل أبناء الشعب اليمني الأوفياء وتصد أي اعتداء أو أية محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

مقتل (67) من القاعدة بينهم أجانب في رداع

< أعلن مصدر أمني عن مقتل ما لا يقل عن (٦٧) من عناصر أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة في المعارك مع الجيش بمديرية ولد ربيع- محافظة البيضاء..وأكد مصدر عسكري أن عدداً من الأجانب قاتلوا في صفوف تنظيم القاعدة برداع معظمهم يحملون الجنسيات الأفريقية.. وأشار إلى مقتل سعوديين وأربعة صوماليين في المواجهات الأخيرة وقد استشهد أكثر من (٤٠) شخصاً من أبناء القوات المسلحة والمواطنين معظمهم سقطوا في اعتداء انتحاري غادر نفذه أحد عناصر القاعدة في نقطة احرم العسكرية بمدخل مدينة رداع.

يأتي هذا فيما تواصل وساطة قبلية جديدة يقودها الشيخ أحمد محمد القردعي من مراد بمحافظة مـأرب مساعيها الحثيثة للتوصل إلى حلول جذرية بين الدولة وأنصار الشريعة المتمركزين في منطقة المناسح بمديرية ولد ربيع برداع.. وأشار الشيخ القردعي في تصريح لـ«الميثاق» إلى وجود تجاوب من قبل الطرفين للتهدئة، وقال: يحدونا الأمل إلى التوصل لحلول تجنب المنطقة ويلات الحرب والدمار التي لا تُحمد عقباها.

من جانبها أكـدت مصادر محلية أن لجنة الوساطة كانت التقت محافظ البيضاء الظاهري أحمد الشدادي التابع للمتمرد علي محسن الاحمر ونائب رئـس هيئة الأركان اللواء الركن محمد علي المقدشي المسئول عن الحملة العسكرية، حيث تم وضع نقاط محددة لإقناع ما يسمى (تنظيم أنصار الشريعة) بالخروج من المدينة دون قتال أو شروط وتسليم ٣ من الأجانب المختطفين وإلقاء السلاح واخراج المسلحين من معقلهم في رداع خلال ٤٨ ساعة انتهت أمس الاحد ما لم فسيتم شن حملة عسكرية واسعة على معاقل تنظيم القاعدة..وتضاربت الأنباء حول التقاء اللجنة بعناصر من القاعدة في منطقة المناسح ولم يؤكد بعد الاتفاق على أن انصار الشريعة وعدوا بالتزام الخروج من المناسح ورفضت لجنة الوساطة الإفصاح عن ذلك حرصاً منها على نجاح الموقف حسب زعمها.

وفي سياق متصل استقبلت مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار أكثر من ٢٥٠٠ نازح من قرى منطقة المناسح برداع فتحت لهم المدارس ومنازل المواطنين ويرجح ان يصل العدد لـ ٥٠٠٠ نسمة من سكان مديرية قيفة في ظل استمرار تدفق النازحين.من جانبه صرح مصدر عسكري في مركز القيادة المتقدم لوزارة الدفاع في محافظة البيضاء أن الوحدات العسكرية المشاركة في مهمة ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي تنفذ المهمة المسندة إليها على أكمل وجه وتسيطر على الأوضاع سيطرة كاملة بعد توجيه ضربات قاسية إلى التجمعات العسكرية.. وأوضح المصدر أن قادة ومقاتلي الوحدات المشاركة في المهمة قد أوقعوا خسائر كبيرة في صفوف الإرهابيين.. وأشاد بالمواقف البطولية التي أبداها المقاتلون خلال تصديهم للإرهابيين.

يُذكر أن العمليات العسكرية ضد أنصار الشريعة الإرهابي في رداع توقفت الأسبوع الماضي بعد تدخل وساطات قبلية بطلب التهدئة وإتاحة المجال لها للتوصل لحلول سلمية.

كفوا عن ابتزازكم للرئيس «ياخبرة»

< إن المتابع للشأن العام اليمني، يصاب بالحيرة والذهول من أمر تعامل النخب، تجاه التحديات والمخاطر التي تحدث بالوطن وتراها فرصاً للابتزاز والحصول على مغانمها في السلطة وتقف في مقدمة طابور هذه النخب وتلك القوى المشتركة والمشاركة في أزمات البلاد الذي صار يمارس الابتزاز بكل وقاحة على الرئيس هادي ويعمل على تقويض العملية السياسية وضد إدارته ويعارض قراراته التي من شأنها إنجاح المرحلة الانتقالية وإخراج اليمن من أوضاعه المعقدة.

< لاشك أن سياسي اليوم في الوطن العربي عموماً ينظرون إلى ما خلفته رياح التغيير التي اجتاحت بعض دول المنطقة من أوضاع غير مستقرة في مجتمعات دول الربيع العربي، على أنه مغنم وفرصة للاستحواذ على مقاليد السلطة، مستغلة فراغ الساحات من القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة في استقطاب جماهير الشارع لكن بعضاً من تلك القوى المشتركة والمشاركة بسياستهم غير السوية، زاد على رؤية نظرائهم في مصر وتونس وليبيا، وذهبوا يفكرون بعقلية الناهب «المتفيد» الواهم بزعامة القيادة الهلامية بأنهم صاحب فضل في الثورة التي أطاحت بنظام صالح ولولاهم لما كانت هذه الثورة.. انتهج هؤلاء في تعاملهم مع القيادة السياسية المسنودة بإرادة شرعية محلية ودولية وإرادة شعبية سياسية ابتزازية فجة للحصول على مغانم في مواقع قيادية حكومية - مدنية وعسكرية - في أجهزة الدولة وإن كانت هذه المغانم الحزبية الرخيصة تقوم على حساب مصالح الوطن وأشلاء ودماء أبنائه يفترض بتلك الأحـزاب والقوى السياسية وفقاً للشعار الذي ترفعه قيادتها أن تكون حريصة على سلامة واستقرار اليمن من أي قلاقل واضطرابات تجتاحه وتجر أبناءه إلى مستنقع المواجهات المسلحة، وتعمل على مساعدة القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي، على تجاوز الوطن كل تلك المخاطر التي تهدد وحدة أراضيه ونسيجه الاجتماعي، وتجنيبه الحرب الأهلية التي لا تُحمد عقباها، لا أن تكون دافعاً باتجاه تقويض جهود الرئيس هادي، مع أن أبرز مضامين التسوية التي جاءت بها المبادرة الخليجية وآليتها - كانت من فكر وسياسة تلك القوى السياسية وهم موقعون عليها كطرف رئيسي إلى جانب المؤتمر.. أعتقد أن جميع الموقعين على المبادرة يتحملون مسئولية المشاكل والتحديات التي يعيشها اليمن اليوم وتهدد استقراره، وعلى رأس هذه القضايا والتحديات التي تواجه إدارة الرئيس هادي للمرحلة، القضية الجنوبية وقضية صعدة - واللتين تعتبر جذورهما التاريخية ووجودهما صراع أيديولوجياً عقائدياً سلالياً من صناعة تلك القوى السياسية نتيجة التعبئة الخاطئة والسياسة التي انتهجها هـؤلاء في تعبئة المجتمع اليمني بمفاهيم عدائية ومنحطة وغـرس ثقافة الكراهية والتطرف العقائدي والصراع الديني وعـدم القبول بالأخر حتى صارت كل هذه المفاهيم مبادئ عامة وتوجهات رئيسية يحاولون جاهدين ومن جديد تنمية أذرعهم وأصابعهم العلنية والخفية وزرعها في مفاصل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية في محاولة يائسة في إطـار سياسة الابتزاز الممنهجة التي تهدف إلى الحد من المعالجات الحكيمة والصائبة للرئيس هادي تنفيذاً لمبادئ وأسس المبادرة وآليتها.

محمد الحاج سالم

< لعل تلك الحملة الإعلامية العدائية على الرئيس هادي والإسـاءة إليه تندرج في إطار مشروع توزيع الأدوار للابتزاز السياسي والعسكري وغيره، بأسلوب رخيص مبتذل للنيل من مكانة قائد الوطن رئيس اليمن الهادي المنصور الذي حظي بدعم وطني وإقليمي ودولي غير مسبوق في تاريخ اليمن..

< كفوا أذاكم يا خبرة عن الرئيس هادي، فلسفة التهديد والوعيد لعبة عفى عليها الزمن ولم تعد تنفع في هذه المرحلة، فالرئيس هادي لديه من الأخلاق الوطنية والآداب السياسية والأعراف الإنسانية ما يحصنه من أي تهديد ووعيد..

< نصيحتي لهؤلاء وأذرعهم أن يراجعوا خطابهم السياسي وأن يعيدوا قراءة المشهد اليمن عامة الحالي ٢٠١٣م حتى لا يصبحوا يوماً في خبر كان، فالوقت الحاضر بحاجة ماسة إلى الوفاء بالالتزامات والتعهدات من أجل تجنيب الوطن متاهة التمزق والانزلاق والذهاب بأبنائه إلى أتون الصراعات والاحتراب الأهلي.. وحتى ينجح الرئيس هادي في هذه المهمة وإصـلاح ما خربه شركاء الأزمة السياسية بالأمس في اليمن لابد أن يكف هؤلاء عن ممارسة الابتزاز والضغوطات وإشغاله بقضايا ومطالب هامشية لا تساعد البلاد على الخروج من أزماته من خلال الحوار الوطني الجاد والمخلص بعيدا عن الابتزاز.